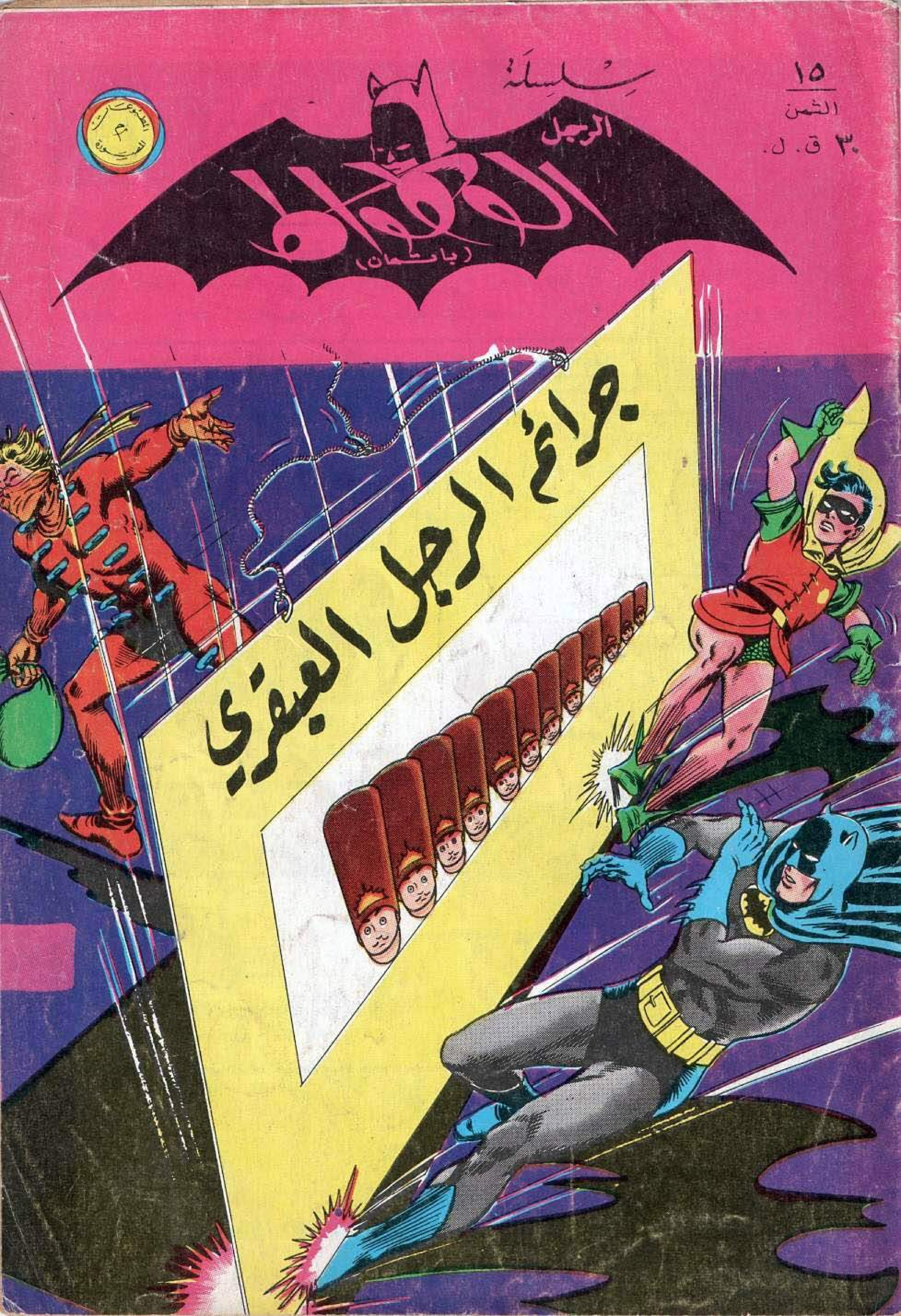
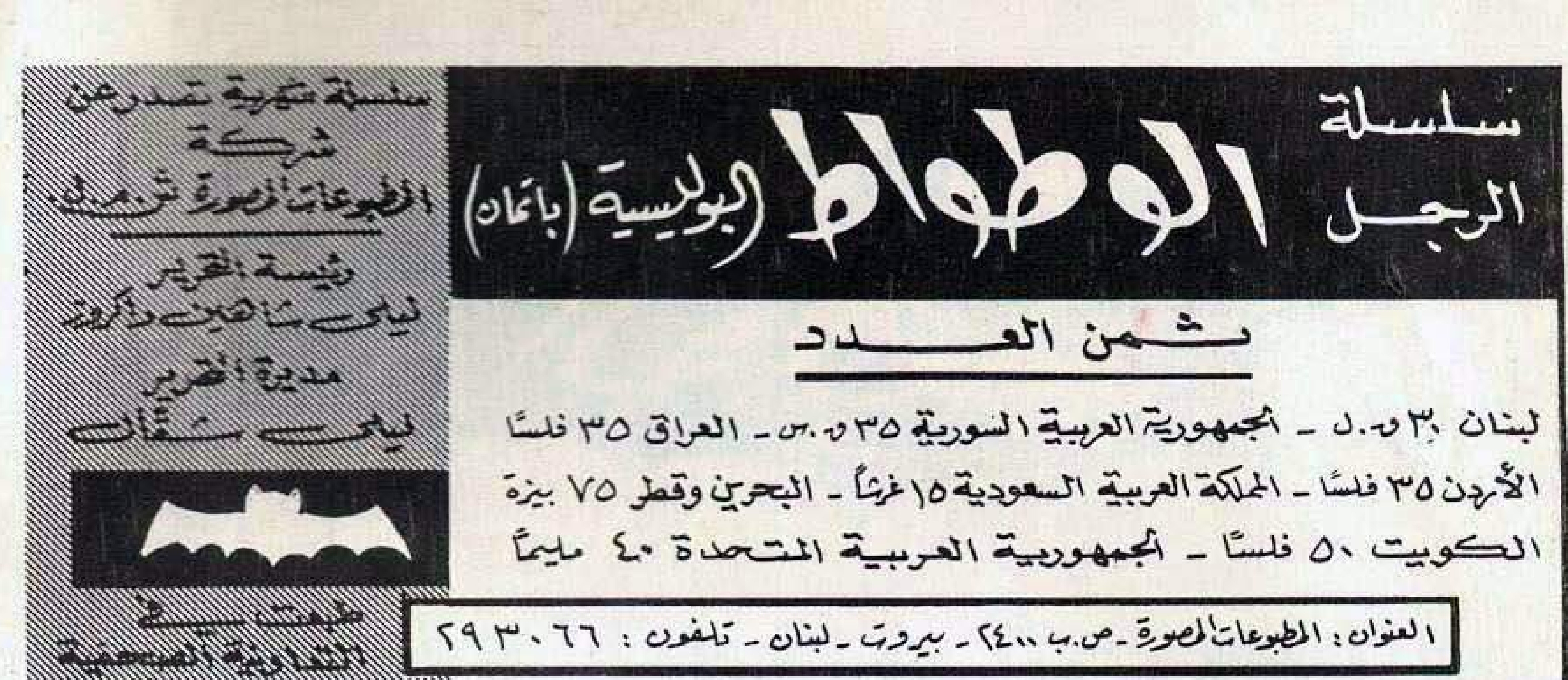


سلسلة
الرجل
الوطواط
(باتمان)
١٥
الثمن
٣٠ ق. ل.
جرائم الرجل العبقري


سلسلة الرجل
الوطواط البوليسية (باتمان)

ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س - العراق ٣٥ فلساً
الأردن ٣٥ فلساً - المملكة العربية السعودية ١٥ غرشاً - البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلساً - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليماً

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٢٤٠٠ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦

سلسلة شهرية تصدر عن
شركة
المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير
ليلى شاهين ذاكر
مديرة التحرير
ليلى شقاف

طبعت بمطابع
التعاونية الصحفية


الرجل الوطواط (باتمان)
إتخذ إثنان من محترفي التنكّر شخصيّتي "الوطواط" و"زكور" ستارًا للجرائم التي كانا يقومان بها لحساب إحدى عصابات مدينة "جرجر" وأصبح أهل المدينة عاجزين عن التمييز بين مكافحي الجريمة الحقيقيّين...
إقرأ قصة... فريق الوطواط و زكور المزيّف
مخفر الشرطة
لقد انطلت عليهم الحيلة! وسيذهب المأمور "صالح" مع قوة الشرطة إلى مكان جريمة وهمية!!
لايستطيع أحد أن يكشف حيلتنا المتقنة! هيّا بنا إلى العمل قبل أن يكتشفوا الأمر!!
وفي المساء دخل شخصان متلونان أحد متاجر الجوهرات في مدينة "جرجر"..
أهلاً بالوطواط"! أهلاً!!
ياسيّد "رياض"! سمعنا الآن أن بعض اللصوص ينوون سرقة مخزنك فأتينا لمساعدتك!


وبعد دقائق اقتحم لصّان المكان وهما ملثّمان ..
إنهما يسرقان كل جواهري يا "وطواط"! ألا تفعل شيئاً؟
ش ش! لا تقلق يا سيّد "رياض"! فالعملية فخ دبّرته الشرطة لهؤلاء اللصوص سأفسّر لك فيما بعد!!
وما هي إلّا ثوانٍ حتى فرّ اللصان ...
سنتّبع هذين اللصين يا سيّد "رياض" لنستدلّ على عصابة كبيرة لسرقة الجواهر! سنردّ لك جواهرك هذه الليلة ونشكرك لمعاونتك لنا!!
إنني بالطبع أثق بك يا "وطواط"! أتمنّى لك التوفيق!
وفي الليلة نفسها كان المرح يسود وكر عصابة "أكرم" ..
كان تمثيلك بارعًا يا "أسعد"! فبفضلكما أنت و"حسيب" استولينا على ثروة طائلة! ها! ها!
لقد أفادتنا مساعدتكما كثيرًا! فلولاها لبقينا مختبئين بسبب الأمر الصادر بإلقاء القبض علينا! ما هي خطتنا التالية؟
يجب أن نخفي هذه الجواهر بعض الوقت يا "مازن" حتى يصفو الجوّ!!
عظيم! عظيم يا "أسعد"! أليس من الأفضل أيضاً أن ننتظر قليلاً قبل أن نقوم بالعملية القادمة؟
لا تخف يا "أكرم"! فلدينا حيل كثيرة جدًا! إلى اللقاء غدًا!!
مع السلامة! إنكما لكنز عظيم!!


وفي نفس الليلة وصل "الوطواط" و"زكور" إلى مخفر الشرطة تلبية لإشارة "الوطواط" !...
إن السيد "رياض" قلق جداً يا "وطواط" ! فهو ينتظر جواهره المسروقة التي وعدته بها هذه الليلة !!
ماذا تقول؟ أنا لم أرَ السيد "رياض" من قبل !
وبعد أن قصّ صاحب المتجر قصته...
أعتقد أنك خُدعت يا سيد "رياض" ! فالشخصان المقنعان اللذين تتحدث عنهما لم يكونا إلا محتالين !
أشعر بدوار شديد !
يا إلهي! "وطواط" و"زكور" مزيفان !!
كيف ستواجه هذين المحتالين يا "وطواط"؟
يجب تنبيه الجمهور إلى احتمال حدوث خدعة مماثلة وسنفعل كل ما في وسعنا للقبض عليهما !!
وفي الصباح التالي في وكر "أكرم" وعصابته...
يا "أسعد"! الأفضل أن نؤجّل عملية اليوم بعض الوقت... فالمدينة كلها في حالة ترقب !!
لا تخف ! لقد درسنا خطتنا جيداً وقد حان الوقت للعمل يا "أكرم" ! استعد !!
وعند الظهر كان المأمور "صالح" في طريقه إلى المخفر...
مأمور "صالح" ! هناك خطة مدبّرة لسرقة أموال البنك المركزي أثناء نقلها إلى المقرّ الجديد !!
ماذا تقول؟ سأحشد كل قواتنا لحماية الشوارع المؤدّية إلى البنك! إلى اللقاء هناك يا "وطواط"!
وبعد لحظات كانت أبواق الشرطة تدوي في المدينة...
رائع يا "أسعد"! لم يشك المأمور "صالح" في شخصيتكما !!
طبعاً لا ! إنه لا يتصور أن تبلغ بنا الجرأة إلى هذا الحد ! هيا بنا إلى العمل قبل أن يكتشفوا الأمر !!


وبينما راحت قوة الشرطة تتمركز حول البنك ...
لقد درس "أسعد" الخطة جيداً! ذهب الموظفون لتناول الغذاء ..
نعم أو رجال الشرطة منهمكون بسرقة البنك الوهمية !!
قروض
لقد رآنا شرطي هناك!
لا تخف! سيقوم "الوطواط" و"زكور" بعمل اللازم معه !!
توي توي
أيها الشرطي! سد هذه الطريق الفرعية!
هاهو فريقنا لمكافحة الجريمة !!
سنسلك أنا و"زكور" هذا الشارع ونقبض على اللصوص!
لا يقدر على هذه الحركات البهلوانية إلا "الوطواط" و"زكور" الحقيقيان!!
وبعد دقائق خلع "الوطواط" و"زكور" قناعيهما وانضما إلى أفراد العصابة ...
لقد نجحت التمثيلية مرة أخرى ... لقد خدع الشرطي بقفزاتكما البهلوانية !!
أكيد! فهذا تطلب منا عدة شهور من التمرين الشاق! دعونا نهرب من هذا المكان !!
وفي نفس المساء ظهر "الوطواط" و"زكور" على شاشة التلفزيون في حديث للجمهور
يجب على كل مواطن وشرطي أن يتأكد من شخصية "الوطواط" و"زكور" قبل أن يتعاون معهما !!
وفي حال أي اشتباه نرجوكم الإتصال بالشرطة فوراً ... شكراً !!


وبعد انتهاء النشرة على التلفزيون...
سيقلّ تعاون الجمهور معكما إذا انتشر الشك بين الجميع ! وسيكون عملكما شاقاً !! نتمنّى لكما التوفيق !!
وفي سيارة الوطواط...
شاقاً فقط ! إن هذا الصحفي يهون علينا الأمر يا "وطواط" ؟
نعم يا "زكور" إن لم نجد حلاً لهذه المشكلة فقد تكون القاضية على سمعتنا !!


وفي اليوم التالي داخل وكر العصابة ...
إن نشرة التلفزيون بالأمس قد فتحت عيون الجمهور ولا أعتقد يا "أكرم" أننا نستطيع القيام بأيّة سرقة الآن !
إنني أقدّر وجهة نظرك ولكن اسمع ...
إنني أطلب منكما محاولة أخيرة للقيام بعمليّة دسمة !!
دسمة ؟ ماذا تقصد بذلك ؟


سيحضر "مازن" بعد قليل بصحبة رجل أريد أن أجمعكما به ! فبدّلا ثيابكما ! إنني أعدّ لكما مفاجأة !!


وبعد قليل ...
"نسيم حليوه" ! ماذا وراءه ؟
ستعرفون عندما ترون ما في هذه الحقيبة !!



حزام "الوطواط" ؟ لا تحاول أن تقنعنا أن هذا هو حزام "الوطواط" الحقيقي! "الوطواط" لابس حزامه !!
إنه يلبس حزامًا آخر! أما هذا فهو حزامه الأصلي الذي وقع منه بينما كان يطاردني !!
"كنت أقوم بعملية مع بعض أفراد عصابتي في مبنى المطار في الأسبوع الماضي عندما .."
"الوطواط" و"زكور" .. من دلّهما على مكاننا ؟
"ولكنني قطعت التيار الكهربائي بسرعة .."
ها!ها! لن يتمكّنا من رؤية الرفاق وهم يهربون في الظلام الدامس !!
"ولكن سرعان ما أضيء المكان ثانية .."
هذه الأضواء القوية تعمي بصري !!
إنها صواريخ مضيئة أطلقها "الوطواط" ! أنظر لقد سقط شيء منه !!
الحق معك! لقد تآكل الحزام من تسرّب بعض الحوامض من قنبلة مخبأة داخله فانفك وسقط !!
واستولى عليه "نسيم" بينما انشغل "الوطواط" بالقبض على رفاقه!
الآن! لن يشك أحد يا "أسعد" في شخصيتك إذا استعملت حزام "الوطواط" !!
طبعًا .. كنت أنتظر أحد الخبراء ليدلّني على طريقة استعماله عندما سمعت عن تنكّركما !!


إعتقدت أنكما تستطيعان استغلال الحزام أكثر مني في عمليا تكما! فاتصلت "بمازن" و"أكرم" !!
إن "نسيم" يطالب بثلث الغنائم فقط! فهل تنجح في استخدام هذا الحزام الغريب ؟
حكيد ... يا رفاق!
أنظر! لقد انطلق شيء منه صدفة !!
لا بل أنا الذي أطلقت قنبلة الدخان هذه لنبدأ العمل!
واه ... "الوطواط" و"زكور" الحقيقيان! لابدّ أنهما هجما على "أسعد" و"حسيب" في الغرفة المجاورة !!
وبعد القبض على المجرمين ...
لست أفهم لماذا انتظرت كل هذا الوقت لتقبض علينا !!
لأنني كنت أريد الوصول إلى سارق حزامي ... حدث شيء في المطار لم تنتبه له يا "نسيم" !!
"عندما قطعت التيار الكهربائي حاولت أن أطلق أحد الصواريخ المضيئة التي أحتفظ بها في حزامي ولكن..."
"واضطررت لخلع قفازي عند إصلاحه ..."
أسرع يا "وطواط" ! قبل أن يهرب هؤلاء اللصوص !!
لم ينطلق الصاروخ يا "زكور" ! لابدّ من إصلاحه بسرعة !!
لا وقت لمسح بصماتي عن الصاروخ ... سأفعل ذلك عندما نقبض عليهم !!

فهمت الآن ! كان بإمكاننا الكشف عن شخصيتك الحقيقية بواسطة تلك البصمات !!

طبعًا يا "نسيم" ! هذا ليس صعبًا !!

ولكن كيف توصلتما إلى وكرنا هذا ؟!

الجواب على هذا السؤال في الغرفة المجاورة ! تعالوا معي

وبعد ثوانٍ ...

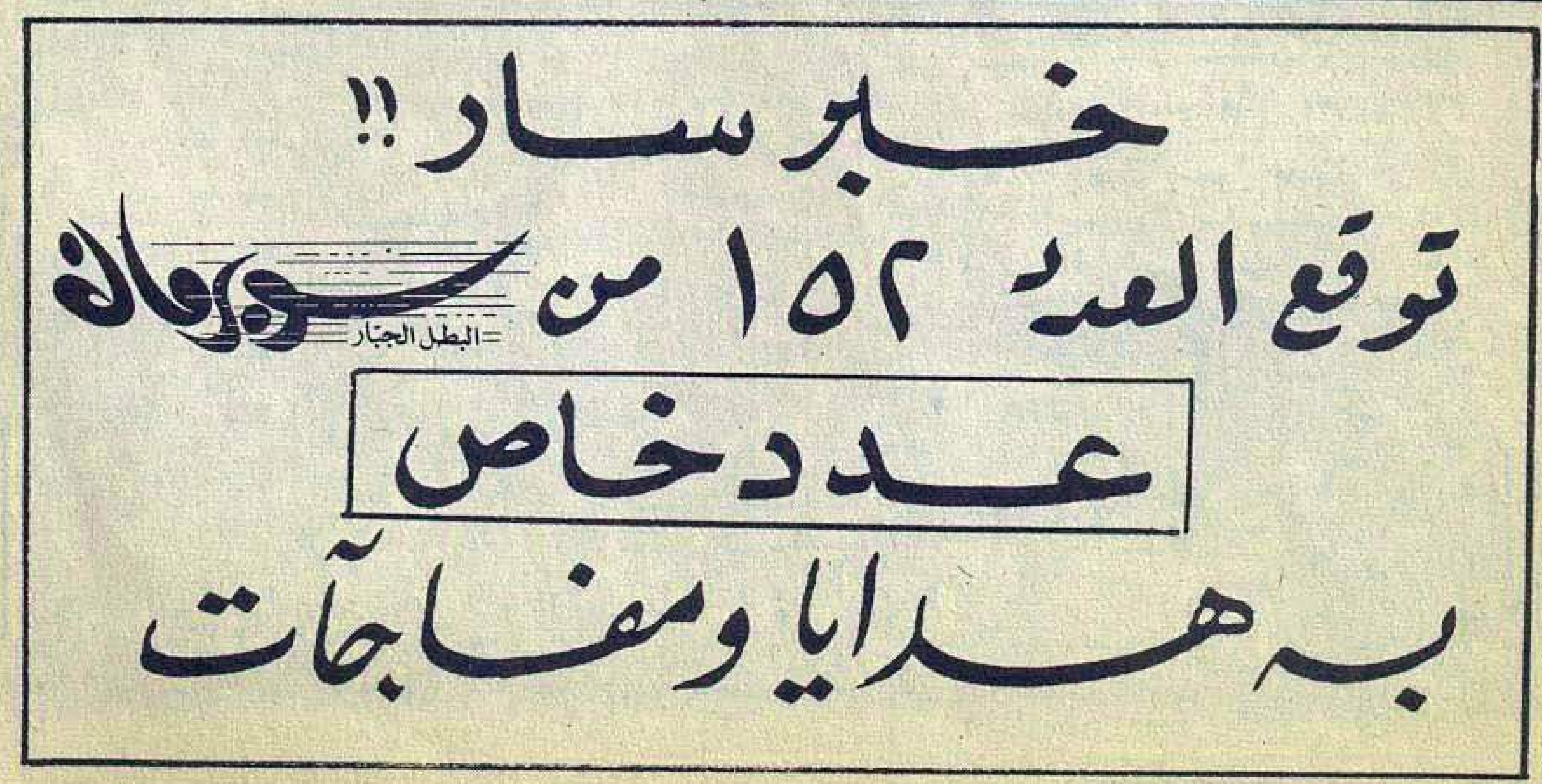
يا إلهي ! أين "أسعد" و"حسيب" ؟ أقنعتهما فقط ؟ لقد قمتما بدور "أسعد" و"حسيب" كل هذا الوقت ؟

بالضبط ! تنكرنا على هيئة اثنين من المجرمين لنتمكن من استرداد هذا الحزام !!

لقد تعاون معنا السيد "رياض" والمأمور "صالح" ورجال الشرطة !!

ولم نسترد "حزام الوطواط" فقط بل قبضنا على ثلاثة من المجرمين المطلوبين !

النهاية




موعدك القادم مع
بونانزا
والفارس المقنع
يوم الخميس
في ١٥ كانون الأول (ديسمبر)


الرجل الوطواط (باتمان)
لم يستطع "الوطواط" و"ذكور" بالرغم من ذكائهما الخارق أن يقتفيا أثر "الرجل العبقري"... ففي كل مرة كان يحيّرهم بحيله الغريبة! لم يكن هذا النصّاب يطمع بالسرقة فحسب بل كان يطمح إلى أن يكون دومًا السابق في عالم الجريمة!!
جرائم الرجل العبقري
ها! ها! أهلاً بالوطواط"! لك الشرف أن تقابل "العبقري الخداع" ولكنك لن تتمتع بهذا الشرف طويلاً! سأختفي الآن وسأترك لك علامة تقودك إذا جرؤت!!
طاخ





ولكن لماذا يقع "كهف الوطواط" تحت بيتنا ؟.. لا ! لا ! هذه هواجس ولكن ... ربما فسّر هذا الافتراض كثيراً من تصرفاتهما !!

وسرعان ما سمعت العمة "شفيقة" صوت سيارة تدخل الكهف فأسرعت إلى المصعد ...

هناك مدخل آخر لهذا الكهف ! لا أريد أن يراني أحد هنا ! فسأدّعي أنني لم أرَ شيئاً !!

وصعدت العمة "شفيقة" بسرعة ...

تمالكي أعصابك يا "شفيقة" ! يجب أن تعيدي المصعد إلى مكانه وإلّا اكتشفا الأمر !!





لكنها لم تتأكد من ذلك بعد ! سنصعّب الأمر عليها !!

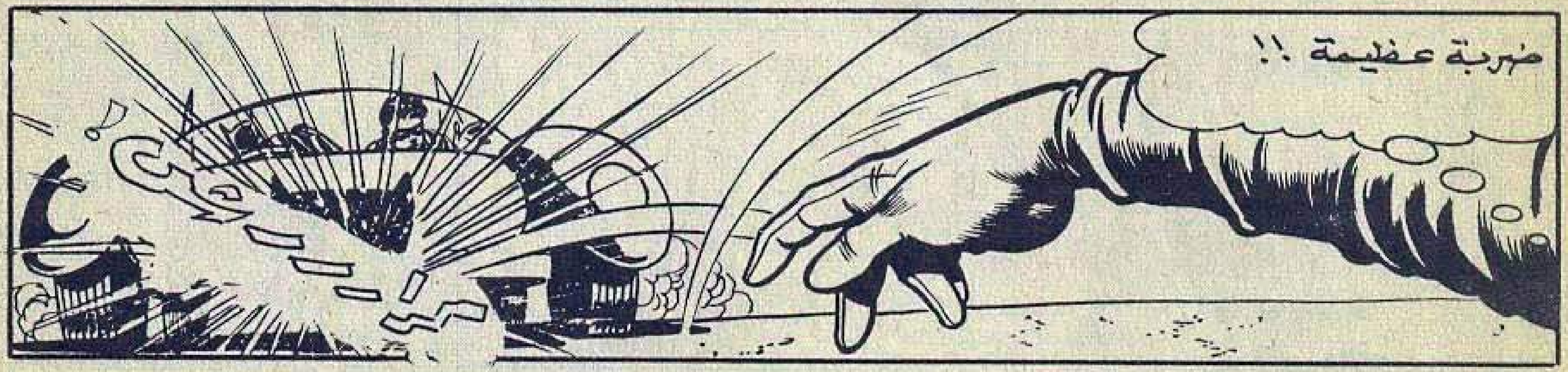


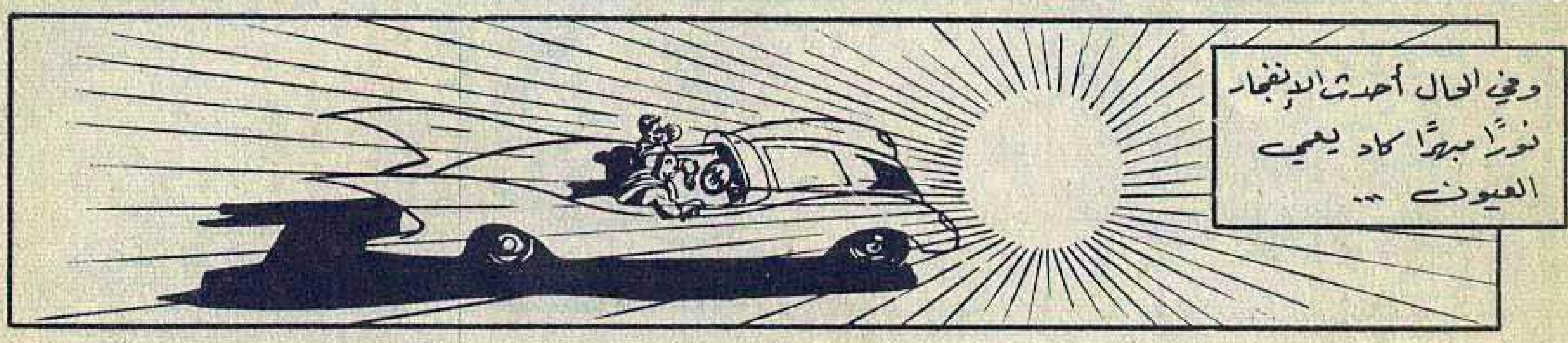





وفي الليلة التالية، كان "الوطواط" و"زكور" يستقلان لجولتهما الليلية في شوارع مدينة "جرجر"...
ربّما وضعت العمّة "شفيقة" علامة على طريقنا لتكشف بها مخرج المغارة يا "وطواط"!
لا أستغرب ذلك يا "زكور"! إذهب وتحقّق من الأمر!!
وذهب "زكور" إلى خارج المدخل السرّي للمغارة...
ما رأيك بهذا؟ لقد خطت طريقنا بمادة لزجة! الوسرنا عليها لكشفت الطريق المؤدّية إلى الكهف... أراهنك على أنها فعلت هذا بكلّ الطرق المؤدّية إلى هنا!!
أمر بسيط! سنطير بواسطة مضخّات الهواء التي ركّبتها حديثاً في السيارة!!
هذه المضخّات ترفع السيارة وتدفعها في الجوّ بواسطة الهواء المضغوط...
سنهبط إلى الأرض ثانية عندما ندخل الطريق الرئيسية!
يجب أن تزوّد السيارات العادية بهذه المضخات فهي تفيد في حالة انثقاب الإطارات...
وفي مدينة "جرجر" كان رجل ينتظرهما مختبئاً على سطح أحد المنازل...
هاهما "الوطواط" و"زكور" قادمان من "طريق البحر"!
إنني أنتظر هذه الفرصة منذ أسبوع!!
وعلى مسافة قصيرة منهما...
أنظر يا "وطواط"! رجال يهربون من بنك التسليف الزراعي يقودهم شخص بثياب غريبة!!


كنت أستعدّ لهذا اللقاء منذ وقت طويل !.. إليكما هذه القذيفة !!


ضربة عظيمة !!


وفي الحال أحدث الإنفجار نوراً مبهراً كاد يعمي العيون ...


ها! ها! أهلاً بالوطواط"!.. لك الشرف أن تقابل "العبقري الخدّاع" ولكنك لن تتمتع بهذا الشرف طويلاً! سأختفي الآن وسأترك لك علامة تقودك لي إذا جرؤت على ملاحقتي!!


وتحمّس "الوطواط" و"ذكور" لهذه الكلمات وقفزا من سيارتهما...
لحسن الحظ لم تتأثر عيوننا كثيراً بهذا الضوء بفضل زجاج سيارتنا الواقي !!
لم أستعمل قبضتي منذ زمن طويل !!

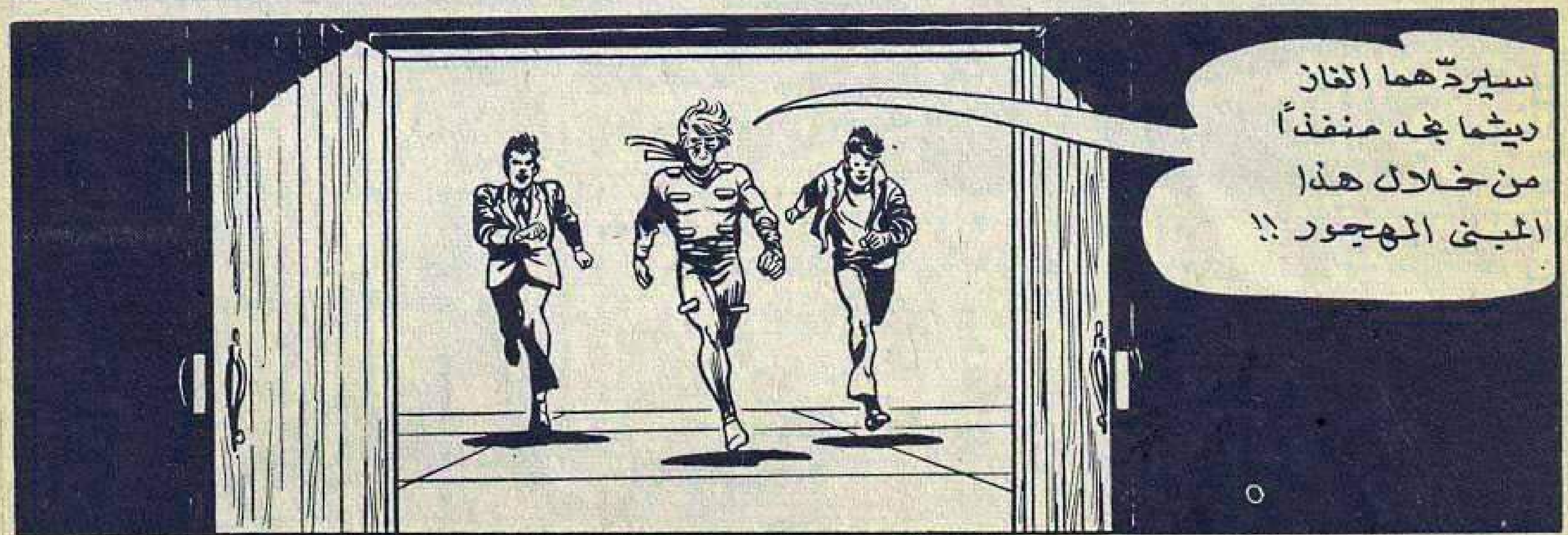

بكلّ سرور يا صديقي !!
طراخ !


وتناول "الوطواط" رجلاً آخر ...
إنها ملاقاة ممتعة حتى الآن !!

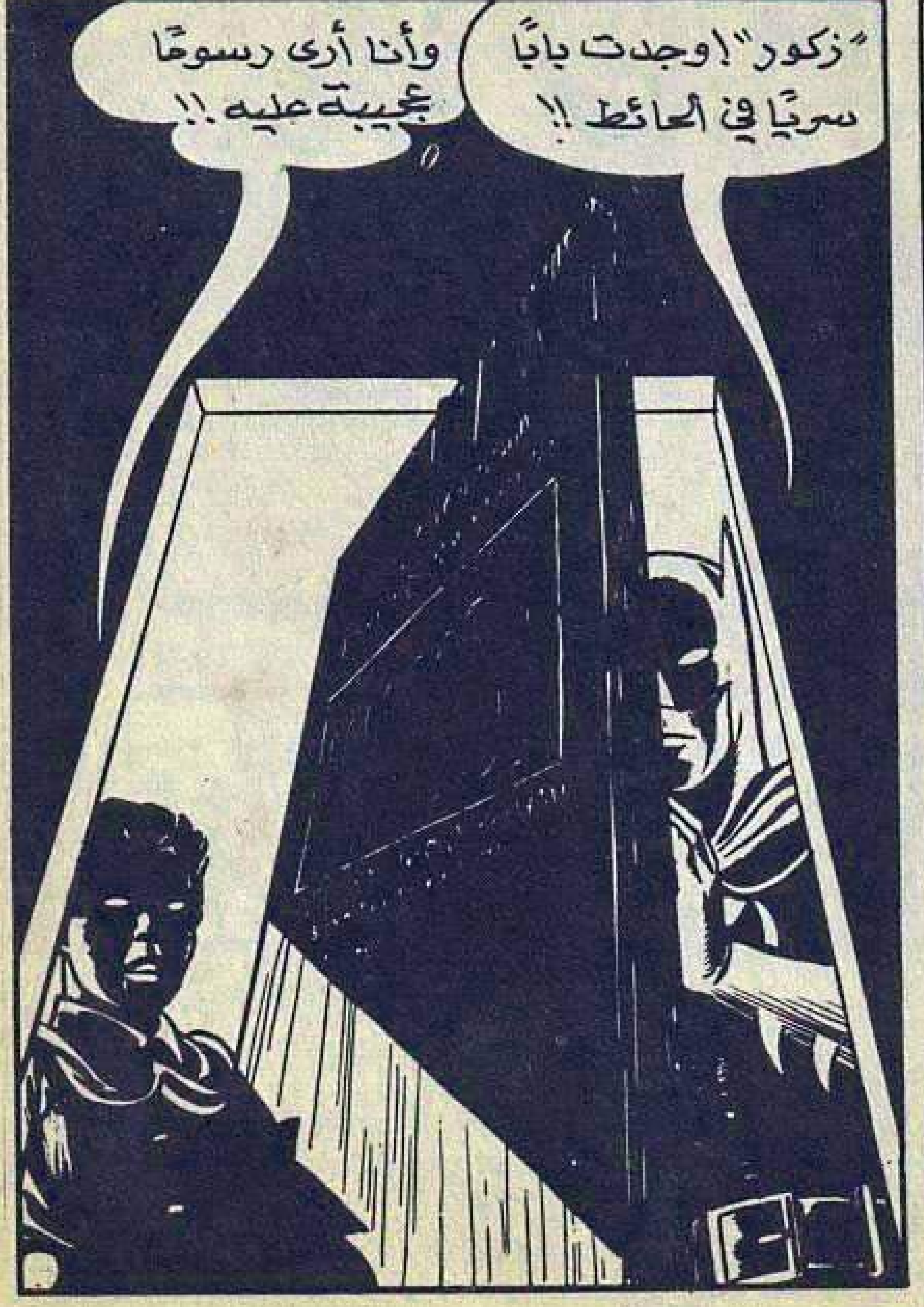

وسأظلّ ألاعبه حتى يستسلم أحدنا !!


ها! ها! إثنان ضدّ واحد !! ليس هذا عدلاً ! ولكنني أملك يدين لهذا الغرض !!

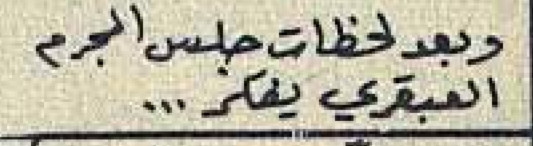

وسرعان ما ملأ المكان غاز أخضر ..
لاتتنفس يا "زكور" واغمض عينيك!
هذا الرجل مصيبة حقاً !!


سيردّهما الغاز ريثما نجد منفذاً من خلال هذا المبنى المهجور !!


وبعد ثوانٍ راح "الوطواط" و"زكور" يعدوان كالبرق في المبنى المهجور
لقد سمعتهم يدخلون هذا المبنى ولكن يبدو أننا فقدنا أثرهم !!
عجيب !! لابدّ أنهم مختبئون هنا !! فتّش جيداً عن المنافذ السرية يا "زكور"!


"زكور"! وجدت باباً سرياً في الحائط !!
وأنا أرى رسوماً عجيبة عليه !!









فإن نفسيّتهم تتحطّم بمجرّد التفكير في شخصية "الوطواط" الفذّة ونجاحه المستمرّ في مكافحة الجريمة!
مجرّد إسم "الوطواط" يشلّ حركتهم ويضعضع ثقتهم بأنفسهم!!





وبعد ثوانٍ راحت سيارة الأشرار تنهب الأرض وراء آثار سيارة "الوطواط"!

إذا توصلت إلى وكر "الوطواط" سيسهل عليّ معرفة شخصيته الحقيقية وعندئذٍ أتخلّص منه ... أبشر!!

وفجأة انقطعت آثار عجلات السيارة في وسط الطريق!

ربّما كان "الوطواط" و"زكور" من سكان عالم آخر وهما يهبطان إلى عالمنا في طبق طائر!!

أرى أن التفكير في "الوطواط" قد أثّر على نفسيتك مرة أخرى! قلت لكم أن "الوطواط" شخص ذكيّ! لقد كشف حيلتي فأخفى آثار سيارته بطريقة ما! على أيّ حال سنلتقي به مساء غد في مسرح البلدية!!

أثناء ذلك كانت سيارة "الوطواط" تدخل إلى مأواها على بساطٍ من الهواء المضغوط ولم ينتبه "الوطواط" أو "زكور" إلى أنهما قد ضلّلا أناساً غير العمّة "شفيقة"...

وجلس الإثنان يفكّران لكي يحلّا لغز الرسم الذي وجداه على الباب السرّي...

أنا لا أفهم له حلاً! هل وجدت شيئاً يا "وطواط"؟

لا! ربّما كان النصّاب يلهينا بلغزٍ لا معنى له!

وفي الليلة التالية لما كان الثنائي النشيط يقوم بالجولة المعتادة...

إسمع يا "وطواط"! زجاج يتكسّر في مخزن أجهزة التلفزيون هذا!!

طاخ!


والآن أيها السادة نتوقف في هذا البرنامج لنقرأ عليكم خبرًا مهمًا! لقد حضر "زكور"!
يا للنكبة!!


و"الوطواط" لحق به.!!
بَمْ!


وبعد أن سلّم "الوطواط" و"زكور" المجرمين إلى أقرب مخفر للشرطة تابعا جولتهما في المدينة مارين بمسرح البلدية...
أنظر إلى الإعلان يا "زكور"! الافتتاح يبدأ الليله بعرض "ليالي الشرق الساحرة"!!
دعنا نتأكد من الخبر!!
مسرح بلدية جرجر
الافتتاح العظيم
الليلة


وعلى خشبة المسرح الكبير كانت الأضواء تكشف عن أجواء شرقية ساحرة...
هاهم قادمون! لقد قلت لك أن "الوطواط" سيحل اللغز الذي تركته له.!!


ولكن..
الأرض تسقط من تحتنا!!
ها! ها! المعذرة يا "وطواط"! لقد أوشكت أن تمسك بي! أتمنى لك التوفيق في حل اللغز الذي ينتظرك في القبو!


وفي ظلام القبو الدامس...
هاهي العلامة صورة مضيئة لثعبان بحري !!
غريب ! لماذا يترك لنا هذه العلامات؟ باستطاعته أن يسرق دون أن نكشف أمره ! ماهي اللعبة التي يلعبها؟


وعندما عادا إلى "كهف الوطواط"...
يبدو أننا سنفشل في حلّ هذا اللغز أيضاً !
ما رأيك يا "زكوز" لو نظرنا إليه من زوايا أخرى؟


سأدير الصورة على جانبها ثم أقلبها رأساً على عقب !!
إنتظر يا "زكوز" ! لقد تحوّل الشكل من ثعبان بحري إلى أوزة عندما قلبت الصورة !!


فإذا قلبنا الرسم الأول كذلك تحوّل إلى صورة "علي بابا" والأربعين لصاً مختبئين في جرارهم !!
لو عرفت أن هذه الرسوم مقلوبة لكنا فهمناها بسرعة وذهبنا رأساً إلى مسرحية "ليالي الشرق الساحرة" بدلاً من أن تقودنا الصدفة إلى هناك !!

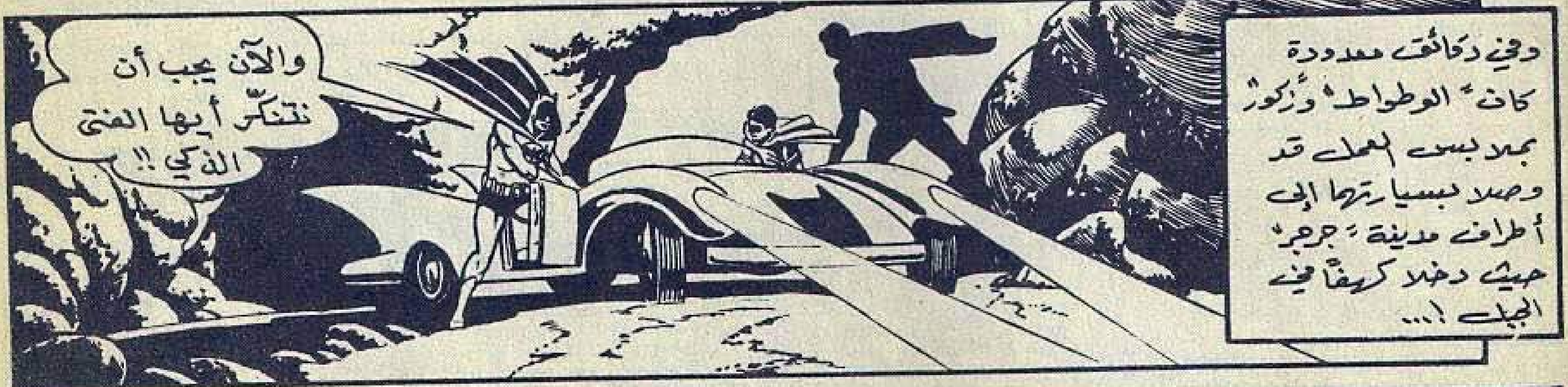

وبعد قليل كانا يدخلان المنزل عن طريق المصعد السرّي...
هناك ملهى يسمّى "ملهى الأوزة" على ساحل البحر ! لابدّ أن يكون اللقاء هناك غداً !
أتسمع هذا الصوت يا "زكوز"؟ إنها تشبه صوت آلة تصوير سينمائية !


لقد وجدتها يا "صبحي" مخبّأة في هذه الثريا ! كانت "تلتقط" صورة من يخرج من المصعد !
هذه بدعة "العمة شفيقة" ! ولكنها لن تكشف عن سرّنا بهذه السهولة ! تعالي إلى الكهف ثانية !


قبل أن يقوم "الوطواط" و"زكوز" بتمثيلية خاصة لآلة العمة شفيقة، تأكد يا "خالد" من أن مدخل الكهف الخارجي خالٍ من آلات التصوير !!
سأفعل ذلك فوراً !!


وبعد لحظات عاد "خالد" بآلة تصوير أخرى ... ولكن على تحميض الفيلم تبيّن أن ...
الصورة كلها غامضة ! كأنها قد تأثرت بإشعاعٍ ما ...
إشعاع؟ من أين جاء الإشعاع؟ إلّا إذا كان...


وبعد البحث والتنقيب ...
هاهو المصدر ! إن هذه الصورة لا تضيء فقط بل ترسل أشعة! وهذا يعني أن المدعو "العبقري الخداع" قد يستعملها في الكشف عن كهفنا !!
بيب بيب
من الأفضل أن نذهب بهذه الصورة بعيداً وبسرعة!


وفي دقائق معدودة كان "الوطواط" و"زكوز" بملابس العمل قد وصلا بسيارتهما إلى أطراف مدينة "جرجر" حيث دخلا كهفاً في الجبل !...
والآن يجب أن نتنكّر أيها الفتى الذكي !!


وقرب طلوع الشمس خرج رجلان من الكهف بملابس أهل المدينة ...
كنا على حق يا "زكوز" ! فالمجرم العبقري قد أرسل فعلاً من يتتبّع أشعة الصورة المضيئة !!
سنتتبّعه حتى نعرف وكر عصابة "العبقري"!
وفي مكمن الحجر كان المصوّر يسرع إلى وكر "العبقري" ليخبره عن اكتشافه...
سنتعقّبه عن بعد حتى لا يتنبّه إلى وجودنا !!


وقف "العبقري الخداع" مشدوهاً عندما رأى "الوطواط" و"زكور"...
أنتَ اكتشفت وكري؟
كلا لا؟ بعد أن أعطيتني المفتاح المؤدي إليه؟


إحميني بمسدسك وأنا أخلّصك من هذه
ولكنك يا زعيم قلت أن لا أحد يقدر على "الوطواط"!!
تك!
ضب لا


آه!...
نعم قلته... ولكن يبدو أنني أخطأت بقولي!


وعندما ألقى المجرم بقنبلته هبّ "زكور" ليوقفها...
عليك به يا "وطواط" ولا تهتم بي!!


وبعد أن سقط "العبقري الخداع" أسرع "الوطواط" إلى "زكور" ليتبيّن أمره...
"زكور"! "زكور"!!
أنا بخير! لمّا ضربت القنبلة على الحائط أحدثت خللاً في تركيبها جعل انفجارها ضعيفاً!!



هل أنتما هنا منذ زمنٍ طويل!!

منذ الليلة الماضية! لقد سجننا "الوطواط" و"زكور"!

يا للخيبة! هذان ليسا "الوطواط" و"زكور"! لقد عدنا إلى أسوأ مما كنا عليه!!

وفي الصباح التالي كانت العمة "شفيقة" تفحص أفلام آلة التصوير...

لقد كنت مخطئة! "فصبحي" و"خالد" لا يمكن أن يكونا "الوطواط" و"زكور"!!

وفي "كهف الوطواط" كان البطلان يهنّئان الواحد الآخر على نجاحهما المزدوج...

لقد انطلت عليها حيلتنا والحق أقول لك لقد كان شك العمّة "شفيقة" في أمرنا سببًا في إخفاق "العبقري" في الكشف عن شخصيّتنا!!

أعتقد أنه سيأتي يوم نخبر فيه العمة "شفيقة" بالحقيقة كما فعلنا مع "عبد العزيز"!






الرجل الوطواط (باتمان)
وهذه قصة أخرى مثيرة عن عائلة "الوطواط" كما رواها "عبد العزيز"! "عبد العزيز" ينتقل بنا إلى المستقبل حيث نرى "الوطواط" وزوجته "الوطواطة" والمشاكل التي يواجهانها في مكافحة الجريمة وفي حياتهما العائلية! إقرأ هذه القصة الممتعة عن:
طفولة
صبحي
الصغير
هذا هو أبي!..
"الوطواط"؟


جلس "عبدالعزيز" ليكتب قصة أخرى عن المستقبل...
«كان اهتمام "صبحي" بغادة وطلب يدها بالزواج حقيقة لامفرّ منها...»


"وكان زواجهما من أهم الأحداث في ذلك الوقت..."


"أما المدعوون فلم يعلموا عندئذٍ أنهم قد شهدوا زفاف مكافحي الإجرام الشهيرين..."


"مضت سنة كاملة: وفي ذات ليلة وقف "صبحي" في أحد ممرات المستشفى وقد نفذ صبره..."
هذه مهزلة! أنت "الوطواط" الذي واجه شتى الأخطار مرتبك لأنك ستصبح أبا!!
سأ... سأخرج لأستنشق الهواء!!


"ولكن في الناحية المقابلة من الشارع..."
أنظر! اللصوص فوق البناء على وشك الفرار!!
تلفزيون آجاكس
هذا يعني أنه يجب علينا مطاردتهم مع أن الوقت ليس مناسبا...


"وبسرعة بدّلا ثيابهما وركضا خلف اللصوص..."
لقد قفزوا إلى السطح المقابل!!
لن نضيّع الوقت بمطاردتهم أسرع يا "زكور" أمسك بالهوائي
تلفزيون آجاكس


"واستطاعا بقوة جسميهما أن يقفزا ويمسكا بالهوائي ..."
سينحني الهوائي مؤقتاً تحت ثقلنا ...


"ثم يستقيم ثانية فيدفعنا إلى السطح الثاني ..."
ياي! "الوطواط" و"زكور"!

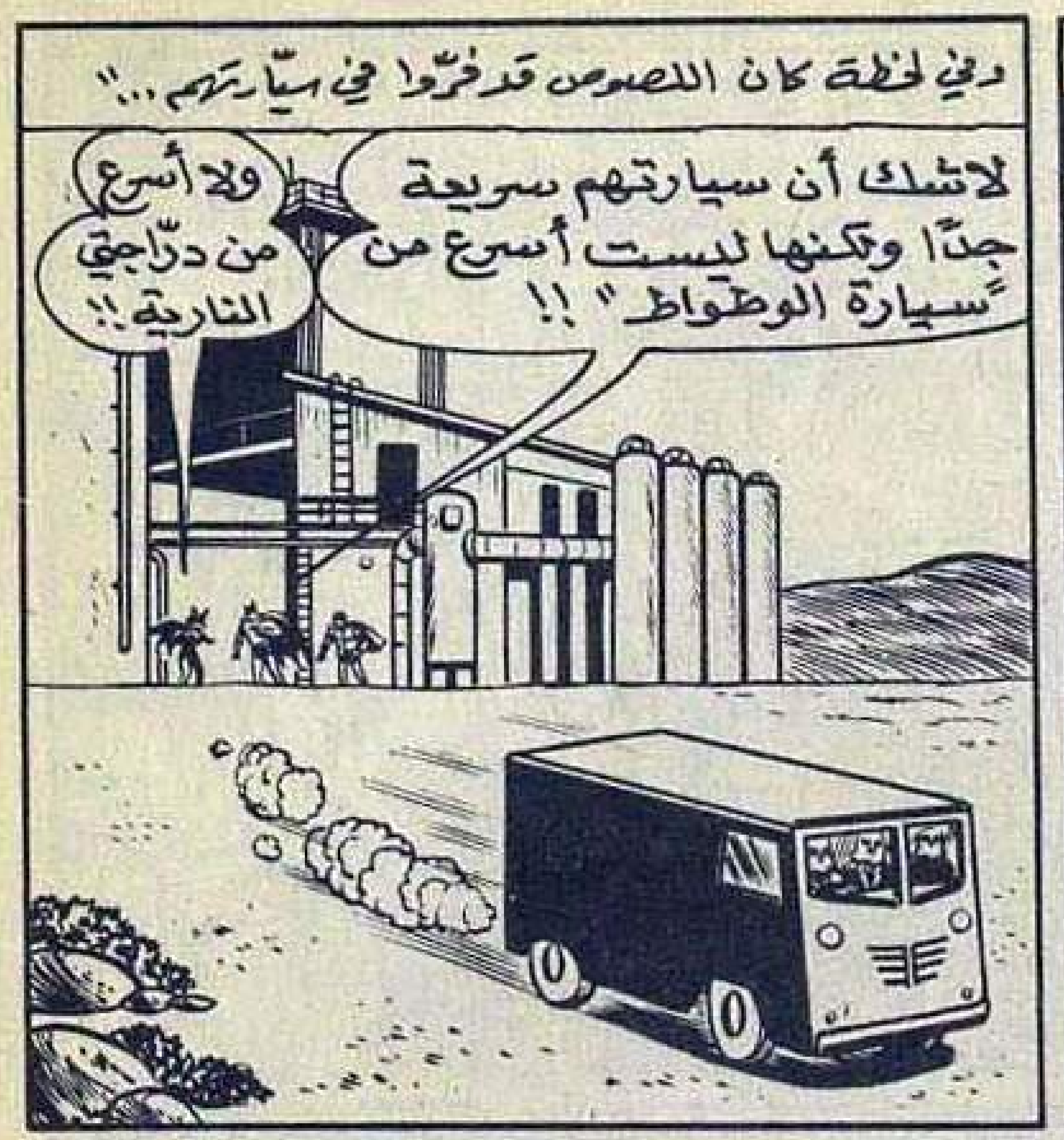

"وعندها حتماً كان يجول في رأس "الوطواط" شيء واحد ..."
يجب أن أنهي هذه المهمة بسرعة ثم أرجع إلى المستشفى!!


"بعد أن سلّم اللصوص هرع "صبحي" إلى المستشفى حيث وجد مفاجأة سارة بانتظاره ..."
ألا تريد ياعزيزي أن ترحّب بابنك ؟
إبني !... لقد أصبحت أباً...


"وبعد رجوعه إلى البيت تصرّف "صبحي" تصرّف الأب الفخور"
خذ يا"عبد العزيز"، تفضّل سيكاراً.. إثنين .. ثلاثة...


"وبعد زمن قصير عادت "الوطواطة" إلى وطنها فلعبت أنا للطفل دور المربي..."
والآن ... لا تنسَ أن تعطيه زجاجة الحليب !!
يا سيّدتي ، إذهبي ولا تقلقي ، فإن طفلك في أمان !!
"وعندما كبر "صبحي الصغير" بدأ ينظر بإعجاب إلى "خالد" وكأنه أخوه الكبير..."
بابي! هل تعلّمني هذه الحركات المدهشة ؟
طبعاً .. أظن أن الوقت قد حان لتدريبك.. فإنني أشعر بأنك ستحتاج إلى هذه القوى عمّا قريب !!
"وبمرور الشهور أثبت "صبحي" الصغير مقدرته في الرياضة البدنية ..؟
ما رأيكَ بذلك؟
بعد سنوات قلائل سيصبح مثل "زكور" (الفتى المدهش) !
ولكن "صبحي" الصغير كان يمضي أطيب أوقاته مع أبيه..!!
ها! ها! لن يمكنك أن تلتقط هذه يا أبي !
إبني مدهش بالفعل !!
"كان "صبحي" الصغير ذكيّاً بالفعل ... في ذات مرة هاجمت عائلة مكافحة الجريمة "عصابة البوم" وهي في سرقة مصنع كيماوي ..."


فجأة قذف أحد اللصوص قنبلة دخان بينهم ...
لنخرج من هنا !!


وفي لحظة كان اللصوص قد فرّوا في سيارتهم ..
لاشك أن سيارتهم سريعة جدًا ولكنها ليست أسرع من "سيارة الوطواط" !!
ولا أسرع من درّاجتي النارية !!


وفي الحال أسرعت السيارة والدرّاجة في أثر سيارة اللصوص ... وتدريجيًا بدأت المسافة تقلّ بينهما ..
هاهم أمامنا .. سنصل إليهم توًّا ..


وبعد المنعطف اختفت سيارة اللصوص مع أن الطريق أمامهم كانت مكشوفة ...
هذا ليس معقولاً ... لا أرى مكانًا يمكنهم أن يختبئوا فيه !!
ولكن السيارة اختفت ! كيف ؟


كيف ؟ هذا السؤال طرحته الجرائد وأجهزة التلفزيون في اليوم التالي ...
كيف استطاعت السيارة الاختفاء ! لم يستطع "الوطواط" و"زكور" و"الوهواطة" الإجابة !
أنا أعلم !!



أنا أراهن أن أفراد "عصابة البوم" هم سحرة ! والسحرة يستطيعون إخفاء كلّ شيءٍ فهم يستخدمون الدخان والمرايا وأشياء أخرى لذلك !!



" جلس الجميع في صمت بعد أن ذهب الصغير إلى غرفته ... "
مِن أفواه الصغار ...
نعم ... إن عقلية الصغير البسيطة توصّلت إلى حلّ المشكلة ! وفي المرة القادمة سنفاجئ العصابة !!



" وفي الليلة التالية ، بعد سماع صفارة البوليس وقف الثلاثة أمام البنك ... "
هذا هو البنك ، وهذه سيارتهم ...



" ومرة ثانية بدأت المطاردة في الشارع المقفر ... "
منعطف آخر ... وبعدها أنا متأكّد من أن سيارتهم ستختفي !!



" ها قد تحقق ذلك ... "
لقد قهرتنا العصابة مرة أخرى !!
عظيم ... والآن لننفّذ خطتنا !!
نعم ! لنرجع إلى البيت !!



" رجع هكذا فوج الجريمة ... ولكن بعد ذلك بقليل عاد الوطواط وزكور خفية بدرّاجاتها الطائرة ... "
إنني أرى سطح سيارتهم فهي في ذاك الحقل !
اللصوص يظنون أننا بعيدون ولا شك في أنهم يستعدّون للرجوع !!


"ومن مخبئها رأت "الوطواطة" العربة وقد بدأت تظهر..."
إن مرايا تنحدر من فتحات في وسط العربة... وتغطي جميع جوانبها... وبما أن المرايا تعكس المناظر حولها فلا يُمكن رؤية العربة تماماً مثلما قال إبني!!
"ثم بسرعة سحرية هجم مكافحو الجريمة على اللصوص..."
إنزل يا "زكور"! لنتحد الآن...
يا إلهي! كيف عرفتم؟
لقد خطر ذلك لإبني!
إن "الوطواط" سرّ بمكافحة أكثر من هذه!!
"ولكن "صبحي" الصغير كشف القناع عن شيء كاد أن يأتي بمصيبة، ذات يوم!..."
... إليكم ضيفنا مكافح الجريمة... "الوطواط"!!
"الوطواط"!
هورا..
ياي!
"وفي اليوم التالي حصل "صبحي" الصغير على هديّة..."
ياي! مجموعة ألعاب سحرية؟ ربّما استطعت الآن أن أسحب أرنباً من القبعة!!
لقد فعلت ذلك يا إبني!!


"وبعد الإستعراض وقف "صبحي" الصغير وبعض رفاقه بانتظار خروج "الوطواط" ..."
كم أتمنّى لو كان "الوطواط" أبي !!
أبي شهير أيضًا فهو الرياضي الأول في فرقة "جرجر" !!


يا "صبحي"، ماذا يعمل أبوك؟
أبي مدير بعض النقابات وبعض المشاريع الخيرية ...
مخرج


إن أباك لا شيء بالنسبة لأبي !!
أنت تكذب ! إن أبي عظيم ومهمّ !!


"وبلغ به الحماس لحماية سمعة عائلته حدًا كبيرًا ..."
الحقيقة هي ... إن أبي هو "الوطواط" !!


"ساد الصمت ... خصوصًا وراء الباب حيث وقف "الوطواط" يتأهب للخروج ..."
ابني لا يعلم أنه روى الحقيقة ... ولكني سأحاول أن أجعلهم لا يصدّقونه !!
"عندما خرج "الوطواط" مرّ عمدًا بجانب الفتيان ..."
مرحبًا يا أولاد!
لن أكترث بابني ولو آلمني ذلك !!


"صبحي"... هو "الوطواط"؟ هل تمزح؟
إذن لماذا لم يُسلّم عليك والدك يا "صبحي" الصغير؟
(يبكي)...


يا أولاد! لا داعي للفتى أن يخجل بأبيه إذا لم يكن شهيرًا! إن كلّ أب مهمّ في هذه الدنيا!
نعم يا سيّدي!!


إذن أنت إبن "صبحي"! أظن أنك لا تعلم بأن والدك صديقي وهو رجل عظيم! يومًا ما ستعرف عن عظمته وستكون فخورًا بأن تقتفي خطواته!!

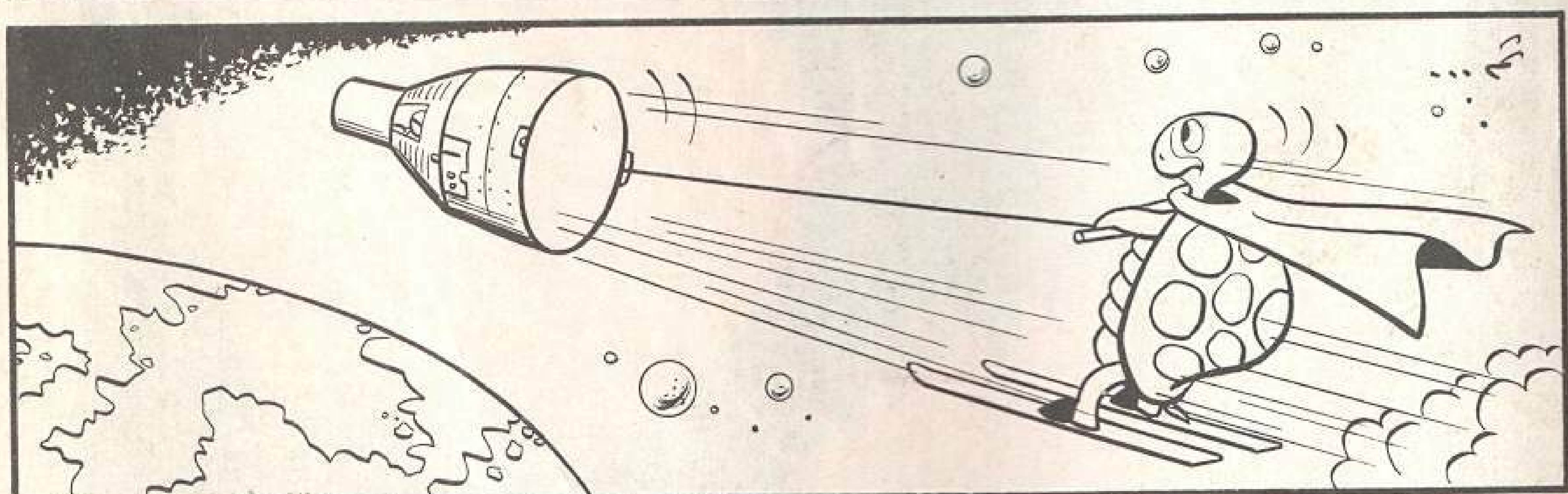

"مضت سنوات قبل أن يعرف "صبحي" الصغير بالحقيقة... فاقتفى خطوات أبيه حاملًا إسم عائلته بفخر..."
... وانضمّ إلى "خالد" ليشكلا فرقة جديدة لمكافحة الجريمة مكوّنة من "الوطواط" الثاني و"زكور" الثاني!!
النهاية

اضحك









محل بلبل للألعاب








حزم!
فِطنة!!
بسالة!!!
دهاء! عبقرية!!
مُغامرات مُثيرة!!!
إقرأ الوطواط
(باتمان)
في الأول من كل شهر


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس